



قسم المناهج وطرق التدريس

تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الأزهر الشريف بالمرحلة الثانوية الأزهرية في
تدريس العلوم الشرعية باستخدام بحوث الفعل

**Aproposed Program Based on Action Research in Teaching
Islamic Sciences For Developing The Teaching Performance
of-Azhar Secondary Stage Teachers**

بحث مقدم من الباحث /

عادل رحيم صالح رحيم

ضمن متطلبات نيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إشراف الأستاذ الدكتور /

سمير عبد الوهاب احمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (المتفرغ)

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث سابقاً

كلية التربية – جامعة دمياط

1442 هـ / 2021 م

مقدمة :

يشغل التعليم الأزهرى بصفة عامة مكاناً بارزاً في العالم الإسلامي، وذلك لما يقع عليه من مسئولية الحفاظ على القيم الإسلامية ومحاربة أي غزو يمثل تهديداً مباشراً لها، وإكساب الفرد سمات وصفات المواطن الصالح، حيث تعمل مضامينه على تنمية الشخصية الإنسانية في مختلف جوانب الحياة البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والجمالية، كما يركز على مقومات الاستقلالية في الفكر والمبادأة والاختيار وإصدار الأحكام.

وفي ضوء ما تشهده مصر من تطور متزايد في العملية التعليمية وحتى لا يكون الأزهر الشريف في معزل عن هذا التطور ، وانطلاقاً من قول الله تعالى : (**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ**) (الرعد، 11) ، جاءت فكرة البحث الحالي لبناء برنامج قائم على بحوث الفعل لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف . وتتمثل مصادر الإحساس بمشكلة البحث فيما يلي :

مصادر الإحساس بالمشكلة:

وقد استشعر الباحث مشكلة هذا البحث من عدة مصادر من بينها:

1- توصيات ونتائج الدراسات السابقة :

حيث أكدت دراسة كل من أسماء على(2003) وهدي القرشي(2008) عبد الحميد اللقمانى(2009) على أهمية استخدام المعلمين للتقنيات في تدريسهم لجميع المواد الدراسية.

كما أوصت دراسة محمد عبد المحسن(2016) بضرورة تطوير برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية(قبل الخدمة وأثناءها)ومواكبتها للتغيرات الجديدة والمستحدثات التكنولوجية ، والاهتمام بمجال تدريب معلم العلوم الشرعية المستمر أثناء الخدمة بحيث يشتمل على قدرٍ كافٍ من نظم التقنية الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية .

وأيضاً أكدت دراسة ماجد الجلال (2006) على أن معظم معلمي العلوم الشرعية يركزون في ممارساتهم التدريسية على الأساليب التقليدية وأنهم بحاجة ماسة إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة لتطوير مهاراتهم التدريسية ، بما يواكب مستجدات العصر.

كما أكدت دراسة مرفت محمد (2010) أهمية إجراء بحوث الفعل وأوصت بضرورة تضمين بحوث الفعل ومراحل تنفيذها كأحد ركائز بناء وتصميم برامج إعداد المعلمين.

وأشارت دراسة (Ado, Kathryn,2013) إلى دور بحوث الفعل في تدعيم المعلمين أكاديمياً ، ومهنيًا ؛ حيث تستهدف بحوث العـل رصد الظواهر التعليمية كما هي كائنة في الواقع التدريسي ، وتقويم الأداءات ، وحل المشكلات التربوية ، وتوظيف المعلومات الخام المتاحة في حجرة الدراسة ؛ ومن ثم فهي تعمل على سد الفجوة بين ما تم دراسته من نظريات وبين الممارسات التطبيقية في الواقع الفعلي .

وقد أثبتت أيضاً دراسة كلٍ من محمد عبد الحميد(2002)) ودراسة خضرة سالم (2003) ودراسة أحمد الضوي (2005) وجود بعض جوانب القصور في جوانب إعداد معلم العلوم الشرعية ؛ عدم الاهتمام بالمستجدات العلمية ، وعدم التدريب على الاتجاهات الحديثة في التدريب .

2 - من خلال عمل الباحث :

من خلال عمل الباحث كمعلم أول للعلوم الشرعية بالأزهر الشريف ، فقد لاحظ الباحث أن معظم معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف تخرجوا من كليات أكاديمية (شرعية) ولا يستخدمون الأساليب التربوية في شرح العلوم الشرعية الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتقني في العصر الحديث وأيضًا ما زال معظم معلمي العلوم الشرعية في ممارساتهم التدريسية يركزون على المعارف دون المهارات باستخدام طرق التدريس المعتادة ، والتي تتطلب من التلاميذ حفظ المعلومات أو المعرفة التي يلقونها المعلم واستظهارها دون فهم ، وأنهم مازالوا بحاجة الى برامج تدريبية لتنمية مهاراتهم التدريسية .

3- من خلال الدراسة الاستطلاعية :

فقد قام الباحث بتطبيق استبانة لبعض مهارات التدريس وفق برنامج بحوث الفعل على (30) معلمًا من معلمي العلوم الشرعية بمنطقة كفر الشيخ الأزهرية وتكونت هذه الاستبانة من (25) مهارة أمام كل مهارة نسبة الاستخدام الخاصة بها مقسمة كالتالي :

(كبيره - متوسطة - ضعيفة) .

ويوضح الجدول التالي نتائج الدراسة الاستطلاعية :

نتائج الدراسة الاستطلاعية

نسبة الاستخدام						المؤهل الدراسي		عدد المهارات التدريسية	عدد المعلمين (ن)
						غير تربوي	تربوي		
ضعيفة		متوسطة		كبيرة		28	2	25	30
%	ن	%	ن	%	ن	%	%		
77	23	16	5	7	2	94	6		

يشير الجدول السابق الى انخفاض مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف حيث بلغت نسبة استخدام المهارات التدريسية (77%) بدرجة ضعيفة ، ويشير أيضًا الى أن المؤهل التربوي منخفض حيث بلغت نسبته (2%) مما يدل على أن نسبة كبيرة من معلمي العلوم الشرعية غير مؤهلين تربويًا وأنهم مازالوا بحاجة إلى دورات تدريبية أثناء الخدمة وأكد معظم معلمي العلوم الشرعية من خلال مقابلة الباحث معهم أنهم لم يتلقوا دورات تدريبية من قبل، وتتفق نتيجة الجدول السابق أيضًا مع دراسة ماجد حسن (2016م) حيث أشارت الى أن معلمي العلوم الشرعية يحتاجون إلى التدريب بدرجة كبيره وأوصت بعقد دورات تدريبية لهم أثناء الخدمة.

ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالي لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف من خلال برنامج قائم على بحوث الفعل ؛ ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي فيما يلي :

ثالثاً : تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف ، وافتقارهم للمهارات التدريسية التي تمكنهم من القيام بأدوارهم بما يحقق الأهداف المرجوة ، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1- ما المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف في ضوء بحوث الفعل؟

2- ما مدى توافر هذه المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية ؟

3- ما البرنامج القائم على بحوث الفعل لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف ؟

4- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف ؟

رابعاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية من خلال برنامج قائم على بحوث الفعل ، وذلك من خلال الآتي:

1- وصف الواقع الحالي الذي يقوم عليه تدريس العلوم الشرعية ومدى توافر المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف للقيام بأدوارهم في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل .

2- تفسير الأسباب التي أدت إلى تدنى مستوى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف في المهارات التدريسية.

3- تقديم الحلول المناسبة لمشكلات تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية .

4- التنبؤ بأن البرنامج المقترح يمكن أن يسهم في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف.

خامساً : أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى تحديد بعض المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف ، وتنميتها في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل ، وتتلخص أهمية البحث الحالي في مجموعة المستفيدين منه وذلك على النحو التالي:

1- بالنسبة للطلاب : حيث يتوقع لهذا البحث أن يسهم بدرجة كبيرة في تحسين أداء الطلاب وإعدادهم للحياة المعاصرة.

2- بالنسبة للمعلمين : حيث يتوقع لهذا البحث أن يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الأداء التدريسي وتوجيههم إلى أفضل الطرق التي تناسب تدريس العلوم الشرعية .

- 3- قد يزيد من قدرة معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف على تحديد المشكلات التعليمية الفعلية التي تواجههم ، ووضع خطط بحثية ، واختبار أنسب الحلول ، وتطبيقها ، وتقويمها في ضوء نتائجها .
- 4- بالنسبة للباحثين : حيث يتوقع لهذا البحث أن يفتح مجالاً ثرياً أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى تتناول تنمية أداء المعلم في شتى المجالات .
- 5- بالنسبة للقائمين على التدريب التربوي للمعلمين: قد يسهم هذا البحث في تبصير القائمين على تدريب المعلمين على إدراج ثقافة بحوث الفعل في الدورات التدريبية للمعلمين.

سادساً: حدود البحث :

اتبع الباحث الحدود التالية:

- 1- الحد المكاني : المعاهد الأزهرية بمنطقة كفر الشيخ الأزهرية التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية ، (معهد أريمون الثانوي بنين ، معهد فتيات أريمون الثانوي – معهد فتيات سيدي سالم الثانوي – معهد منشأة عباس الثانوي بنين) .
- 2- الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية(الصف الثالث الثانوي) بالأزهر الشريف.
- 3- الحد الزمني : مدة الدراسة شهرين ميلاديين تم تطبيقها في الفصل الدراسي الأول للعام 1443/1442هـ – 2021/2020م.
- 4- الحد العلمي : مقرر كتاب(الإقناع) في الفقه الشافعي للصف الثالث الثانوي الأزهرى.

سابعاً: مصطلحات البحث:

يمكن تحديد مصطلحات البحث الحالي كما يلي :

البرنامج:

هو نوع من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من الدارسين ؛ لتحقيق أهداف تعليمية خاصة (أحمد اللقاني، على الجمل، 2003 ، 75).

ويمكن تعريفه إجرائياً في البحث الحالي كالتالي :

بأنه عبارة عن مخطط مصمم يتكون من مجموعة من الأهداف والمحتوى والأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية والأدوات التقويمية التي تقدم لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية بهدف تنمية مهاراتهم التدريسية .

بحوث الفعل :

يعرفه (Mills) بأنه استقصاء منظومي يقوم به المعلمون كي يجمعوا المعلومات حول الطرق التي تدور بها مدارسهم ، كيف يدرسون ؟ كيف يتعلم تلاميذهم ؟ بهدف امتلاك رؤية تمكنهم من تطوير ممارستهم ، و إحداث تغيير إيجابي في البيئة المدرسية والممارسات التربوية بشكل عام وتحسين نواتج تعلم التلاميذ (4 , 2010 , Mills) .

وتعرفه نايفة قطامي بأنه طريقة يقوم بها المعلم الباحث بإجراءات علمية دقيقة تقوم على ملاحظة دقيقة لمشكلة صفية عرضت له بهدف تحسين الإجراءات الصفية ، وتشمل مجموعة محددة من الطلاب ، باستخدام أدوات دقيقة للوصول إلى حلول تطبيقية علمية (نايفة قطامي ، 2004 ، 291).

ويمكن تعريفه إجرائياً في البحث الحالي بأنه :

نوعاً من أنواع البحث التربوي يقوم على دراسة وحل مشكلات تعليمية فعلية تواجه معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية بهدف تحسين الممارسات التدريسية لديهم وتنمية أدائهم ومهاراتهم التربوية والتعليمية ، وتحسين نواتج التعلم .

الأداء التدريسي :

يعرفه حسن شحاته ، وزينب النجار (2011 ، 303) بأنه مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل الحجرة الدراسية لتحقيق أهداف منهج معين ، ويتصف هذا الأداء بكونه يستهدف تحقيق أهداف تدريسية معينة .

ويعرف أيضاً بأنه مجموعة الممارسات الأداءات التي يتم تدريب المعلم عليها وفق خطة موضوعة ، تهدف سيطرته على جميع دقائق المادة العلمية التي يقوم بتدريسها وتعمل على تعريفه بالعوامل التي تحقق التفاعل التام بين جميع أطراف العملية التعليمية التربوية (مجدى عزيز ، 2009 ، 128) .

التعريف الإجرائي للأداء التدريسي:

يمكن تعريف الأداء التدريسي إجرائياً في هذا البحث بأنه : ما يقوم به معلم العلوم الشرعية داخل الفصل أو خارجه من الممارسات والفعاليات اللازمة لتعليم العلوم الشرعية لطلاب المرحلة الثانوية الزهرية .

معلمو العلوم الشرعية:

يقصد الباحث بمعلم العلوم الشرعية في هذا البحث :المعلم الذي يقوم بتدريس القرآن الكريم وعلومه ، والفقه ، والحديث وعلومه ، والتفسير ، والتوحيد ، والسيرة بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

ثامناً: خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة على الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث فقد اتبع الباحث الإجراءات التالية:

1- بالنسبة للسؤال الأول : ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة

الثانوية بالأزهر الشريف في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل ؟

- الاطلاع على البحوث والكتابات التي اهتمت ببحوث الفعل ، وتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف.
- إعداد قائمة مبدئية لبعض المهارات اللازمة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل .
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من الأساتذة والموجهين لتحديد مدى أهمية هذه المهارات لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف .
- الوصول بالقائمة إلى صورتها النهائية .

2- بالنسبة للسؤال الثاني: ما مدى توافر هذه المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة

الثانوية بالأزهر الشريف باختلاف سنوات الخبرة ؟

أ- إعداد بطاقة ملاحظة لرصد أداء معلمي العلوم الشرعية في استخدام المهارات التدريسية في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل .

ب- بناء اختبار مواقف لمعلمي العلوم الشرعية لتحديد درجة التمكن من المهارات اللازم توافرها لديهم في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل .

3- بالنسبة للسؤال الثالث ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم

الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل ؟

- اختيار بعض المهارات الواجب توافرها لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية بالأزهر الشريف في ضوء برنامج قائم على بحوث الفعل ، والتي سنتال أوزاناً نسبية عالية لدى المحكمين لتدريب معلمي العلوم الشرعية عليها .
- بناء برنامج قائم على بحوث الفعل لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية .
- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيه وإجراء ما يرون من تعديل للوصول بالبرنامج إلى صورته النهائية.
- 4- بالنسبة للسؤال الرابع : ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف ؟
- تطبيق اختبار المواقف الخاص بالمهارات التدريسية ، وبطاقة الملاحظة على مجموعة استطلاعية بهدف:
- حساب معاملات السهولة والصعوبة.
- حساب الزمن.
- حساب الثبات والصدق.
- اختيار عينة البحث.
- تطبيق الاختبار قبلياً على عينة البحث.
- تدريب المعلمين على المهارات التي تم تحديدها في ضوء البرنامج القائم على بحوث الفعل.
- تطبيق الاختبار بعدياً على عينة البحث.
- حساب فاعلية التصور المقترح في مدى إتقان معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف للمهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم في ضوء البرنامج المقترح من خلال معرفة دلالة الفروق .
- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- استخراج النتائج، ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

تاسعاً : فروض البحث:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($0.05 \geq$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي يرجع للتصور المقترح .
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($0.05 \geq$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف للمهارات التدريسية لصالح الاختبار البعدي يرجع للتصور المقترح .
- 3- يحقق البرنامج المقترح درجة عالية من الفاعلية .

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات الأداء التدريسي لصالح الاختبار البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (13):

(13): دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات الأداء التدريسي.

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التطبيق	مهارات الأداء التدريسي
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)				
دال	0.001	29	15.70	0.43	1.23	التطبيق القبلي	التهيئة للدرس
				0.51	2.47	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	29.36	0.82	3.77	التطبيق القبلي	الشرح (العرض)
				0.82	8.47	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	24.08	0.83	2.83	التطبيق القبلي	إثارة الدافعية
				0.65	6.17	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	20.15	0.62	1.60	التطبيق القبلي	تنوع المثبرات
				0.51	3.47	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	24.08	0.61	1.63	التطبيق القبلي	التعزيز
				0.49	3.63	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	34.29	0.68	4.50	التطبيق القبلي	طرح الأسئلة
				0.80	10.10	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	22.36	0.76	1.90	التطبيق القبلي	إدارة الفصل
				0.87	4.07	التطبيق البعدي	

غلق الدرس	التطبيق القبلي	1.83	0.75	19.34	29	0.001	دال
	التطبيق البعدي	4.13	0.82				
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	19.30	2.58	66.84	29	0.001	دال
	التطبيق البعدي	42.50	2.27				

يبين الجدول (13) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات الأداء التدريسي وجاءت النتائج على النحو التالي:

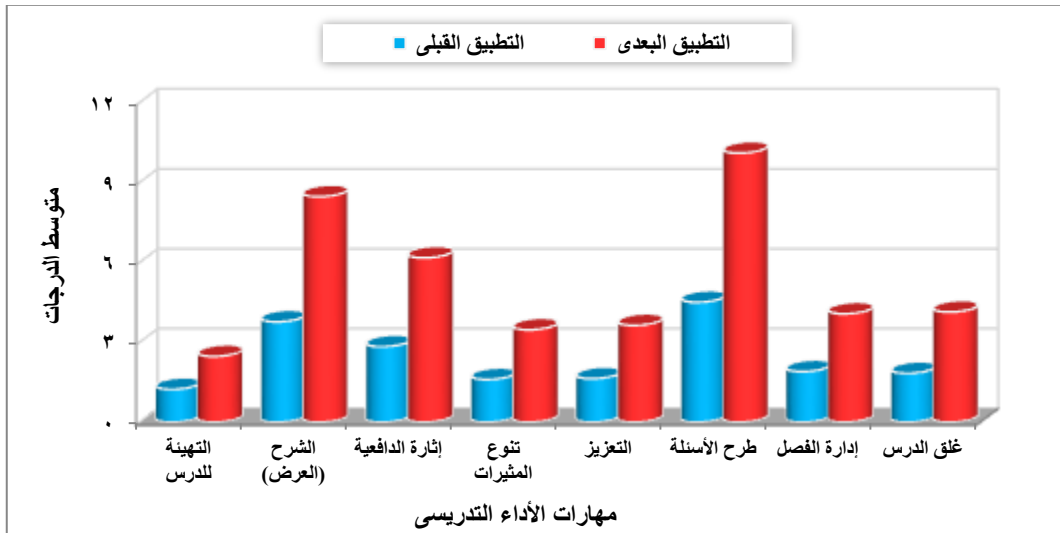
- **مهارة التهيئة للدرس؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (1.23)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (2.47)، وبلغت قيمة "ت" (15.70) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- **مهارة الشرح (العرض)؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (3.77)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (8.47)، وبلغت قيمة "ت" (29.36) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- **مهارة إثارة الدافعية؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (3.83)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (6.17)، وبلغت قيمة "ت" (24.08) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- **مهارة تنوع المثبرات؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (1.60)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.47)، وبلغت قيمة "ت" (20.15) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- **مهارة التعزيز؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (1.63)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (3.63)، وبلغت قيمة "ت" (24.08) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- **مهارة طرح الأسئلة؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (4.50)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (10.10)، وبلغت قيمة "ت" (34.29) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

- مهارة إدارة الفصل؛ بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (1.90)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (4.07)، وبلغت قيمة "ت" (22.36) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

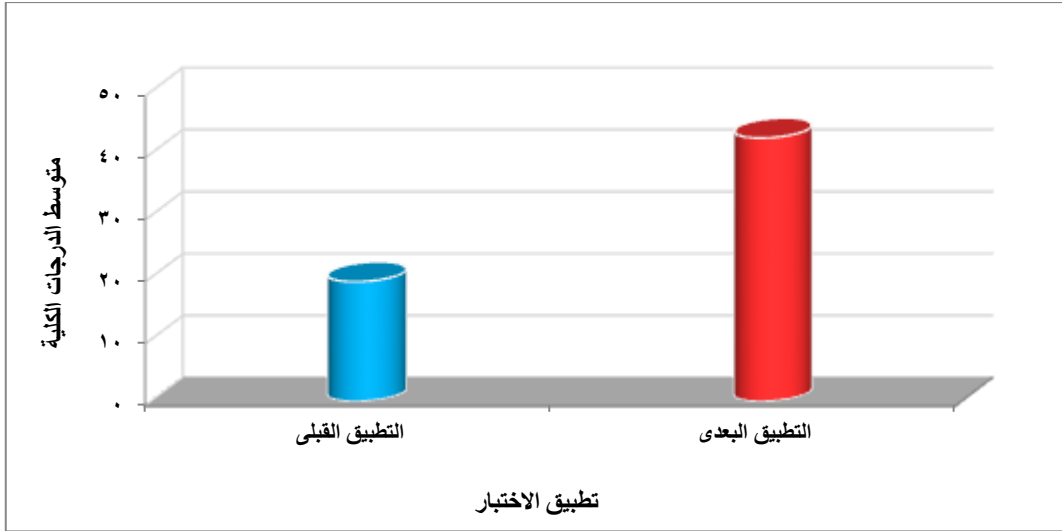
- مهارة غلق الدرس؛ بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (1.83)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (4.13)، وبلغت قيمة "ت" (19.34) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

أما اختبار مهارات الأداء التدريسي ككل؛ بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (19.30)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (42.50)، وبلغت قيمة "ت" (66.84) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (1) و(2) يوضحان ذلك:



شكل (1): متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لمهارات الأداء التدريسي.



شكل (2): متوسط الدرجات الكلية لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات الأداء التدريسي ككل.

من الجدول (13) ونتائجه والشكلين البيانيين (1) و(2) يتبين تحقق الفرض الأول للدراسة.

ثانياً : اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية لصالح الاختبار البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (14):

(14): دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية.

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	مهارات الأداء التدريسي
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)				
دال	0.001	29	32.95	3.42	12.70	التطبيق القبلي	التهيئة للدرس
				1.69	30.60	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	26.72	3.27	13.77	التطبيق القبلي	الشرح (العرض)

				1.58	27.00	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	15.46	4.06	14.87	التطبيق القبلي	إثارة الدافعية
				1.65	26.10	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	22.96	2.67	9.63	التطبيق القبلي	تنوع المثبرات
				1.30	17.57	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	24.80	4.26	14.27	التطبيق القبلي	التعزيز
				1.67	30.63	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	23.05	3.84	13.17	التطبيق القبلي	طرح الأسئلة
				2.13	26.60	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	19.13	4.55	13.93	التطبيق القبلي	إدارة الفصل
				1.91	26.70	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	25.16	3.79	11.20	التطبيق القبلي	غلق الدرس
				1.79	26.37	التطبيق البعدي	
دال	0.001	29	77.95	8.63	103.53	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
				5.10	211.57	التطبيق البعدي	

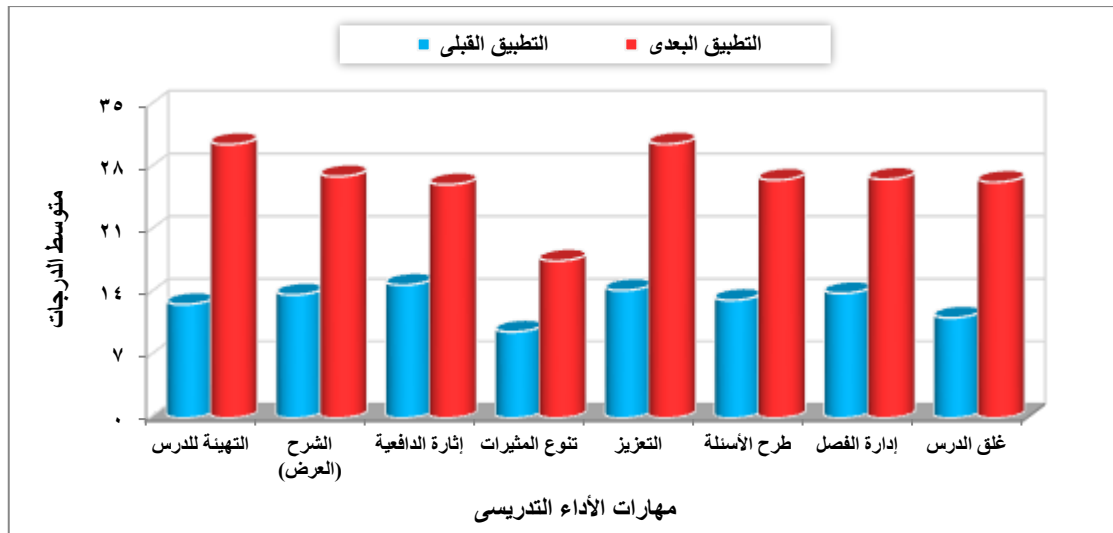
يبين الجدول (14) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية وجاءت النتائج على النحو التالي:

- مهارة التهيئة للدرس؛ بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (12.70)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (30.60)، وبلغت قيمة "ت" (32.95) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

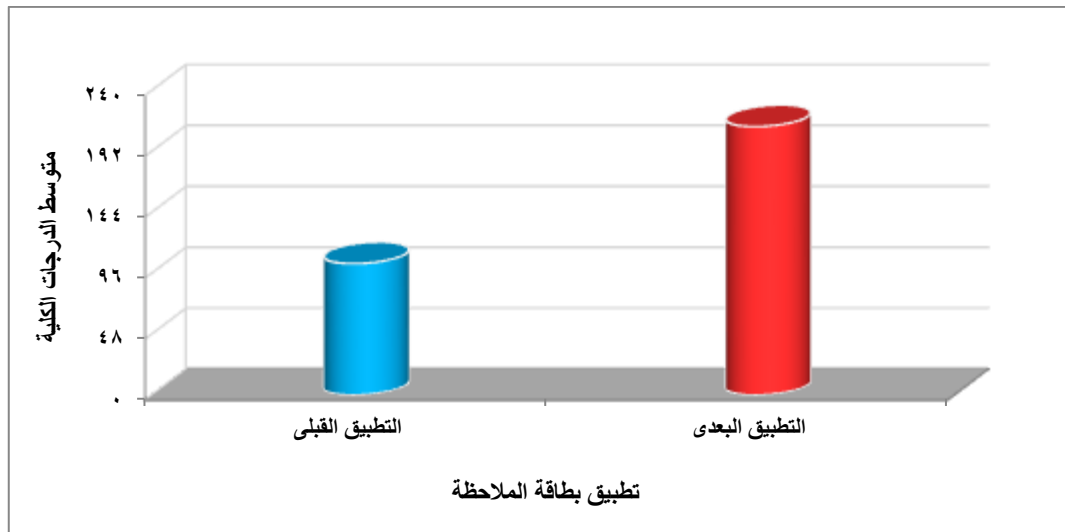
- مهارة الشرح (العرض)؛ بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (13.77)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (27.00)، وبلغت قيمة "ت" (26.72) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

- **مهارة إثارة الدافعية؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (14.87)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (26.10)، وبلغت قيمة "ت" (15.46) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
 - **مهارة تنوع المثبرات؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (9.63)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (17.57)، وبلغت قيمة "ت" (22.96) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
 - **مهارة التعزيز؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (14.27)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (30.63)، وبلغت قيمة "ت" (24.80) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
 - **مهارة طرح الأسئلة؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (13.17)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (26.60)، وبلغت قيمة "ت" (23.05) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
 - **مهارة إدارة الفصل؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (13.93)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (26.70)، وبلغت قيمة "ت" (19.13) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
 - **مهارة غلق الدرس؛** بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (11.20)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (26.37)، وبلغت قيمة "ت" (25.16) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.
- أما لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية ككل؛ بلغ متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (103.53)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (211.57)، وبلغت قيمة "ت" (77.95) وبلغ مستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (3) و(4) يوضحان ذلك:



شكل (3): متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لمهارات الأداء التدريسي.



شكل (4): متوسطى الدرجات الكلية لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية ككل.

من الجدول (14) ونتائجه والشكلين البيانيين (3) و(4) يتبين تحقق الفرض الثانى للدراسة.

ثالثاً : اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يحقق البرنامج المقترح فاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (0.6) للحكم على الفعالية (McGuigan, 1971, p.3):

(س - ص)

ف ب =

(د - ص)

حيث:

ف ب: فعالية برنامج. س: متوسط درجات التقييم البعدى.

ص: متوسط درجات التقييم القبلى. د: الدرجة العظمى للمقياس.

وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (15):

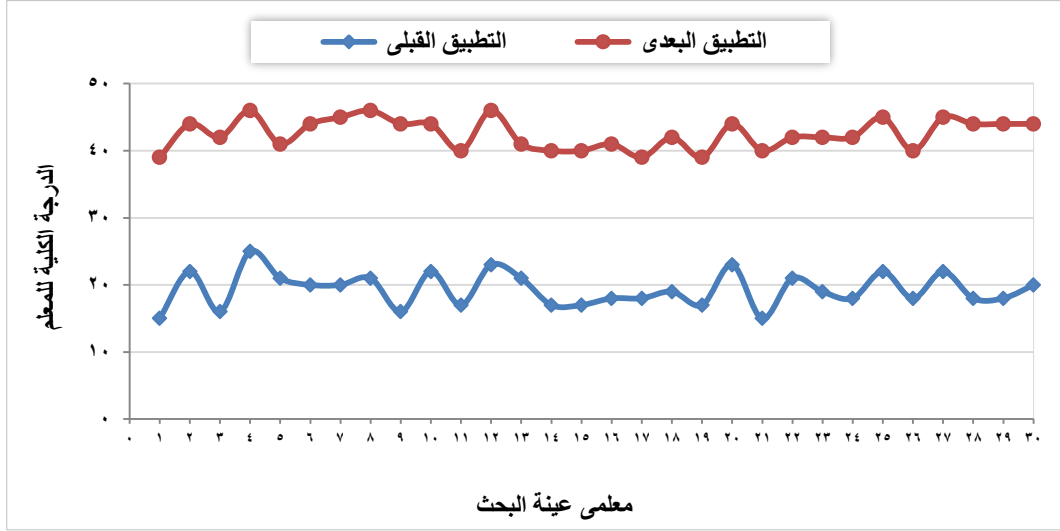
جدول (15): يوضح فعالية البرنامج المقترح في تنمية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث.

مهارات التدريس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
التهيئة للدرس	التطبيق القبلى	1.23	3	0.70
	التطبيق البعدى	2.47		
الشرح (العرض)	التطبيق القبلى	3.77	10	0.75
	التطبيق البعدى	8.47		
إثارة الدافعية	التطبيق القبلى	2.83	7	0.80
	التطبيق البعدى	6.17		
تنوع المنثيرات	التطبيق القبلى	1.60	4	0.78
	التطبيق البعدى	3.47		
التعزيز	التطبيق القبلى	1.63	4	0.85
	التطبيق البعدى	3.63		
طرح الأسئلة	التطبيق القبلى	4.50	12	0.75
	التطبيق البعدى	10.10		
إدارة الفصل	التطبيق القبلى	1.90	5	0.70
	التطبيق البعدى	4.07		
غلق الدرس	التطبيق القبلى	1.83	5	0.73
	التطبيق البعدى	4.13		
مهارات التدريس ككل	التطبيق القبلى	19.30	50	0.76
	التطبيق البعدى	42.50		

الجدول (15) يبين نسبة الفاعلية لاستخدام البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث، حيث تراوحت ما بين (0.70 - 0.85) للمهارات، وبلغت نسبة الفاعلية (0.76) لمهارات التدريس ككل، وهي نسب أكبر من (0.6) التي حددها ماك جوجيان

للحكم على الفعالية، مما يدل على أن البرنامج المقترح والذي استخدمه الباحث كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث.

والشكل البياني (5) يوضح فاعلية البرنامج المقترح:



شكل (5): يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث.

من الجدول (15) ونتائجه والشكل البياني (5) يتبين تحقق الفرض الثالث للدراسة.

رابعاً : نتائج اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يحقق البرنامج المقترح فاعلية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالأزهر الشريف".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (0.6) للحكم على الفعالية (McGuigan, 1971, p.3):

$$ف ب = \frac{(س - ص)}{(د - ص)}$$

حيث:

ف ب: فعالية برنامج

س : متوسط درجات التقييم البعدي

ص : متوسط درجات التقييم القبلي

د : الدرجة العظمى للمقياس

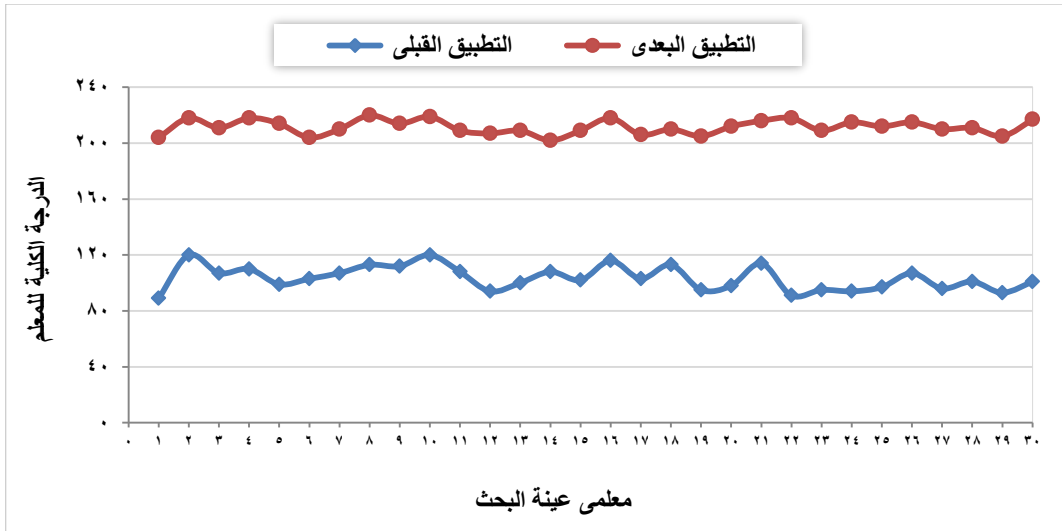
وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (16):

جدول (16): يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث.

نسبة الفاعلية	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	التطبيق	مهارات التدريس
0.80	35	12.70	التطبيق القبلي	التهيئة للدرس
		30.60	التطبيق البعدي	
0.82	30	13.77	التطبيق القبلي	الشرح (العرض)
		27.00	التطبيق البعدي	
0.74	30	14.87	التطبيق القبلي	إثارة الدافعية
		26.10	التطبيق البعدي	
0.77	20	9.63	التطبيق القبلي	تنوع المثبرات
		17.57	التطبيق البعدي	
0.79	35	14.27	التطبيق القبلي	التعزيز
		30.63	التطبيق البعدي	
0.80	30	13.17	التطبيق القبلي	طرح الأسئلة
		26.60	التطبيق البعدي	
0.79	30	13.93	التطبيق القبلي	إدارة الفصل
		26.70	التطبيق البعدي	
0.81	30	11.20	التطبيق القبلي	غلق الدرس
		26.37	التطبيق البعدي	
0.79	240	103.53	التطبيق القبلي	مهارات التدريس ككل
		211.57	التطبيق البعدي	

الجدول (16) يبين نسبة الفاعلية لاستخدام البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث، حيث تراوحت ما بين (0.74 – 0.82) للمهارات، وبلغت نسبة الفاعلية (0.79) لمهارات التدريس ككل، وهي نسب أكبر من (0.6) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن البرنامج المقترح والذي استخدمه الباحث كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث.

والشكل البياني (6) يوضح فاعلية البرنامج المقترح :



شكل (6): يوضح فعالية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدى معلمي مجموعة البحث.

من الجدول (16) ونتائجه والشكل البياني (6) يتبين تحقق الفرض الرابع للدراسة.

ويمكن توضيح هذه النتيجة على النحو التالي:

- 1- تتفق هذه النتيجة مع ما جاء به الإطار النظري لهذه الدراسة ، حيث أشير إلى أن استخدام مدخل بحوث الفعل في تدريس العلوم الشرعية يعمل على تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية .
 - 2- هناك دورٍ وضح للمعلم لما يستخدمه من طرق وأساليب تدريسية ؛ قد تؤثر سلبيًا أو إيجابًا على مستوى طلابه.
 - 3- تتفق النتيجة السابقة مع دراسة كلٍ من (نجلاء المحلاوي 2019) ، ودراسة (مرفت محمد 2010) في فاعلية مدخل بحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين.
- وبذلك يتضح أن البرنامج الحالي ذو فعالية في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الأزهر الشريف بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة تتضح عدة أمور، وهي :

- أولاً:** أن النتائج السابقة اتسقت مع الإطار النظري للدراسة، حيث أبرزت النتائج أن معلمي العلوم الشرعية لديهم تدنى في مهارات الأداء التدريسي، وهذا ما أكده الإطار النظري.
- ثانيًا:** أن النتائج السابقة الخاصة بفاعلية مدخل بحوث الفعل في تنمية مهارات الأداء التدريسي اتسقت مع الإطار النظري الذي أكد على أن تقديم استراتيجيات تدريسية مقترحة جديدة، تسهم في تنمية تلك المهارات.
- ثالثًا:** أن النتائج السابقة اتفقت مع الدراسات السابقة التي أكدت على استخدام مداخل تدريسية جديدة تسهم في تنمية مهارات الأداء التدريسي.
- رابعًا:** تشير هذه النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل بحوث الفعل في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية، حيث أثبتت نتائج المقارنة بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث فاعلية البرنامج الحالي، وذلك بتفوق مجموعة البحث في الاختبار البعدي.

ويرجع ذلك لعدة أسباب يعد من أهمها:

- 1- استخدام البرنامج المهارات التدريسية المراد تنميتها.
- 2- اشتمال البرنامج على مجموعة من المهارات المتنوعة.
- 3- مراعاة البرنامج للفروق الفردية بين المعلمين.
- 4- اشتمال البرنامج على وسائل تعليمية متنوعة من لوحات، وبطاقات ورقية، وصور توضيحية، أدت إلى إثارة اهتمام المعلمين، وزيادة فعاليتهم نحو المهارات التدريسية.
- 5- تقديم أنشطة تعليمية متنوعة تزيد من حماس المعلمين.
- 6- تنوع التدريبات لتنمية مهارات الأداء التدريسي.
- 7- التقويم المستمر أثناء تطبيق البرنامج الحالي؛ للوقوف على أوجه القصور ومعالجتها.
- 8- استخدام التشجيع والإثابة، مما يساعد على خلق الجو التعليمي المناسب، وزيادة دافعية المعلمين.
- 9- أن المعلمين كانوا على اقتناع تام بأهمية هذه المهارات في تحسين الثروة التربوية لديهم.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن النتائج في عمومها وتفصيلاتها تشير إلى نجاح البرنامج القائم على بحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية، وتحقيقه لأهدافه العامة والخاصة، ومن خلال النتائج السابقة تقدم الدراسة عددًا من التوصيات التي تقيّد في مجال تعليم العلوم الشرعية عامةً والمهارات التدريسية خاصةً، كما تقدم بعض المقترحات لبحوث أخرى جديدة يمكن أن تكون استكمالاً لهذه الدراسة.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصى الباحث بالآتي :

- 1- ضرورة الاستعانة ببحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف.
- 2- ضرورة استخدام مداخل تدريسية متنوعة في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية.
- 3- إعطاء أمثلة واقعية عند تدريس العلوم الشرعية.
- 4- تدريب معلمي العلوم الشرعية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة في مادة الفقه- بصفة خاصة – والعلوم الشرعية عامة في المعاهد الأزهرية.
- 5- ضرورة توفير جو من الإثارة والمتعة في تعليم الطلاب العلوم الشرعية، وإتاحة الفرص للتلاميذ للمشاركة والنشاط والتحفيز أثناء الحصة الدراسية.
- 6- توجه الدراسة الحالية القائمين على وضع المناهج للعلوم الشرعية بالأزهر الشريف بضرورة تضمين كتب الفقه بالمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة.

- 7- ضرورة إعداد أدلة لإرشاد معلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف على كيفية توظيف الاستراتيجيات الحديثة عند تدريس الفقه.
- 8- استخدام الأمثلة الحديثة عند توضيح حكم شرعي مرتبط بحياة الطلاب.
- 9- ربط تدريس الفقه بحياة الطلاب ومشكلاتهم اليومية.
- 10- تضمين كتب الفقه لبعض الصور التي ترشد الطلاب عن كيفية أداء العبادات.
- 11- ضرورة تحقيق أهداف تدريس العلوم الشرعية.
- 12- كثرة التدريبات في الكتاب المدرسي على درس فقهي.

مقترحات الدراسة:

وفي الختام وفي ضوء البحث الحالي يقدم الباحث لمجموعة من الاقتراحات البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية فيما يلي :

- 1- برنامج قائم على بحوث الفعل في تنمية القضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 2- برنامج قائم على بحوث الفعل لتنمية الاتجاهات الدينية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 3- برنامج قائم على بحوث الفعل في تنمية المعاملات الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 4- برنامج قائم على بحوث الفعل في تنمية مهارات التفكير الناقد في فقه الأحوال الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 5- برنامج قائم على بحوث الفعل في تنمية مهارات التفكير التأملي في فقه العبادات طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 6- برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية.
- 7- برنامج قائم على المدخل التكاملي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية.
- 8- برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالأزهر الشريف.
- 9- تحليل محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء القضايا المعاصرة .
- 10- برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية في تنمية فقه الأقليات لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

ابراهيم محمد عطا (2005) ، المرجع في تدريس التربية الإسلامية ، القاهرة ، مركز الكتاب

للنشر .

أحمد الضوي سعد (2005) ، فاعلية الإعداد التخصصي والمهني في لإكساب طلاب شعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر بعض الكفايات المعرفية لتدريس النص القرآني ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (127) ، ص 152 .
أحمد اللقاني ، على الجمل (2003) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط3 . القاهرة ، عالم الكتب .

أحمد عبدالله البنا (2015) ، متطلبات تطبيق بحوث الفعل في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، دراسات في التعليم الجامعي ، عدد 30، ص ص 55-149 .
أسماء علي العمومي (2003) ، واقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة إربد الأولى من وجهة نظر معلمي هذه المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

بسيوني اسماعيل عبد الجواد ، عواطف النبوي عبدالله(2009) ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تحليل النص القرآني ومهارات تدريسه لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وأثره في فهم الطلاب ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (143)، الجزء الأول، ص 5 .

التربوية، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

بثينة محمد بدر (2005) . أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات، في كلية التربية بمكة المكرمة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 46.

حازم زكي عيسى، رفيق عبد الرحمن محسن (2010) ، تصور مقترح الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق المعايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة ، العدد (1) ص18
حسام سمير عمر (٢٠١٠): البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر، مجلة العلوم التربوية، عدد ١، مجلد ٢، يناير، ص ص: 103-٦٠.

حسن حسين زيتون (2004) . مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة ، عالم الكتب.

حسن شحاته وزينب النجار (2011) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، الدار اللبنانية للنشر .

حمدي أبو الفتوح عطيفه (2007) ، بحوث العمل-طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة
خالد خاطر العبيدي (2010) . واقع استخدام معلمي اللغة العربية للممارسات البحث
الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس
كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عدد 108، ص ص22-55.
خضره سالم عبد الحميد (2003) ، برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى
معلمات العلوم الشرعية وأثره على الأداء التدريسي والتفكير الناقد ، (رسالة دكتوراه غير
منشوره) ،كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر .
راشد محمد الروقي (2018) ،برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة
العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030، مجلة جامعة أم القرى للعلوم
التربوية والنفسية - المجلد التاسع - العدد الثاني - ص65-107.
رجاء محمود علام (2005) . تقويم التعلم، دار المسيرة ، عمان .
زيد الهويدي (2002) . الإبداع ماهيته، واكتشافه، وتنميته، ط 1، دار الكتاب الجامعي،
العين، الإمارات العربية المتحدة.

سالمة الإمام وسمير بارة (2017) مستوي جودة معايير تقويم الأداء التدريسي في جامعة
ورقلة، المجلة العربية لضمان الجودة في التعلم العالي، مجلد (10) عدد (31)، ص ص
121-143.
سماح فاروق الأشقر(2016) ، برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية
وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية ، كلية البنات ، جامعة
عين شمس ، المجلة الدولية المتخصصة ، مجلد(5) ، العدد(7) ، ص ص 32-76.
سمير عبد الوهاب أحمد (2014)، البحث التربوي وآليات التطوير ، الجزء الثاني ، دمياط
الجديدة ، مكتبة نانسي للطباعة والنشر.

_____ (2016) ، تطوير المناهج بين
معطيات الماضي وطموحات المستقبل ، دمياط الجديدة ، مكتبة نانسي للطباعة والنشر .
سهيلة محسن الفتلاوي (2010) ، المدخل إلى التدريس ، عمان ، دار الشروق للنشر .
السيد إسماعيل وهبي (2002) ، اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم ، المؤتمر العلمي
الرابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، المجلد الثاني.القاهرة :جامعة عن
شمس.ص ص 755 - 786.
صلاح الدين عرفة محمود (2011) . تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات
(رؤية تربوية معاصرة)، الطبعة الثانية ، القاهرة، عالم الكتب .
عبد المجيد مطلوب (2003) : المدخل إلى الفقه الإسلامي: تعريفه، تاريخه، مؤسسة
مختار، القاهرة.
صلاح علام (2003) ، التقويم التربوي المؤسسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

طه عبد المقصود أبو عيبة (2004) ، الحضارة الإسلامية -دراسة في تاريخ العلوم الإسلامية -، الطبعة الأولى ، الجزء الثاني ، لبنان ، دار الكتب .
عبد الحميد بن عبد المعطي اللقمانى (2009) ، واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

عبد الرحمن النحلاوي (2004) ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، دمشق .
عبد الرحمن صالح عبدالله (2006) ، المرجع في تدريس علوم الشريعة ، الطبعة الأولى ، دار الفيصل ، الرياض .
عبد اللطيف حسين حيدر (2005) ، البحث الإجرائي بين التفكير في الممارسة المهنية ، وتحسينها ، دبي ، دار القلم .
عفت مصطفى الطناوى (2013) ، التدريس الفعال- تخطيطه- مهاراته -استراتيجياته - تقويمه ، الطبعة الثالثة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
علي أحمد مذكور (2005) ، معلم المستقبل نحو أداء أفضل ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
_____ (2006) ، نظريات المناهج

التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
على السيد الشخبي ، وهويدا محمود الإترابي (2017) ، بحث العمل طريقة لتنمية الكفاءات البحثية لدى المعلمين دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر - العدد 174 ، الجزء الثاني ، ص ص 526-565 .
غاده زين العابدين أبو شعيشع (2007) ، دراسة تقويمية لمهارات تحليل النص القرآني لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية وعلاقتها بتحصيل طلابهم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .
كمال عبد الوهاب أحمد (٢٠١٢) ، تحسين أداء المدرسة باستخدام بحوث العمل في محافظة شمال سيناء ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالعريش ، مصر ، مجلد ١٥ ، عدد ٣٧ ، ص ص : ٢٧-119 .
للنشر والتوزيع والطباعة .

ماجد الديب (2007) . مبادئ ومهارات التدريس الفعال ، دار آفاق ، غزة .
ماجد حسن الشريمي (2016) ، تقويم برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم الشرعية ضمن المشروع لتطوير المناهج في ضوء احتياجاتهم التدريبية مع تصور مقترح لتحسينها ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد (187) ص ص 189-224 .
ماجد زكي الجلال (2004) ، تدريس التربية الإسلامية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن

محمد عبد الحميد محمد (2002) ، تصور مقترح لإعداد معلم المعاهد الأزهرية فى ضوء التزايد العلمى والمعرفى ، *مجلة التربية* ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (109) ، الجزء الأول .

محمد عبد الخالق مدبولي (2013) ، إدراك المعلمين للعلاقة بين بحوث الفعل والنمو المهني ، دراسة ميدانية ، *المجلة العربية للتربية* ، مجلد 33 ، العدد 2 ، ص ص 51-78 .
محمد عبد العزيز عبد المحسن (2016) ، تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها ، *مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية* ، العدد (8) ص ص 143-204 .
محمد علي نصر (2009) ، رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* ، مصر ، جامعة عين شمس ، ص ص 151-168 .
محمد محمود الحيلة (2009) . *مهارات التدريس الصفي* ، الطبعة الثالثة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

محمد مفرح على الزهراني (2010) ، *واقع أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم* ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

محمود عبده فرج (2003) ، أثرا استخدام الموديلات التعليمية في تنمية الأداءات التدريسية الأكاديمية لدى طلبة شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، العدد (29) ص ص 86 .

محمود محمد حسن (2014) ، بحوث الفعل والإصلاح المدرسي (تطور تجربة بحوث الفعل بكليات التربية - جامعة أسيوط) ، المؤتمر العلمى الثالث والعشرون : تطوير المناهج رؤى ، وتوجهات ، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* ، مجلد 2 ، ص ص 127-406 .

محمود منسي ، وصالح أحمد (2001) . *التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء* ، الإسكندرية ، شركة الجمهورية الحديثة .

محمود الربيعي ، وسليمان داود (2006) ، *طرائق التدريس المعاصرة* ، الأردن ، عالم الكتب الحديث .

معاطى محمد نصر (2015) ، *استراتيجيات التعليم والتعلم* ، دمياط الجديدة ، مكتبة نانسي للطباعة والنشر .

مجمع اللغة العربية (2004) ، *المعجم الوسيط* ، ط 4 ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية .
مصطفى محمد وسهير حوالة (2005) . *إعداد المعلم تنميته وتدريبه* ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع : عمان .

منى مصطفى كمال (2017) ، فاعلية استراتيجيات المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء ، *مجلة التربية العلمية* ، العدد (6) ، المجلد (20) ، ص 85-111 .
نايفة قطامي (2004) ، *مهارات التدريس الفعال* ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

نجلاء أحمد المحلاوي (2019) ، فاعلية برنامج تدريبي في إكساب الطلاب معلمي التعليم الأساسي ثقافة بحوث الفعل وتطبيقاتها التشاركية في تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، *مجلة التربية* ، جامعة الأزهر ، العدد (182) ، الجزء الثاني ، ص 1219-1254 .

هبة فؤاد سيد (2018) ، برنامج قائم على استقلالية التعلم لتنمية مهارات التفكير الناقد ودافعية الإنجاز والأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين بشعبة علوم بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، *مجلة التربية العلمية* ، العدد (2) ، المجلد (21) ، ص 181-234 .

هدى عبد ربه بن حميد القرشي (2008) ، *أساليب تنمية التفكير العلمي لطفل المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية* ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

وزارة التربية والتعليم (2014) ، *الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر 2014-2030م (التعليم المشروع القومي لمصر)* ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

(2018) ،

الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم (2030) ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .
جودت سعادة ، عبدالله ابراهيم (2004) ، *المنهج المدرسي المعاصر* ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر ، عمان .

مختار عبد الخالق عطية (2013) ، فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية ، *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر ، العدد (33) ، يناير ، ص 3 - 46 .

مصطفى عبدالله طنطاوي (2006) ، *الوسطية مدخل لبناء مناهج التربية الإسلامية على التعليم العام لمواجهة الفكر المتطرف* – المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

وفاء سعد عبد الحميد (2019) ، فاعلية برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن (21) في تنمية الأداء التدريسي للطلاب معلم العلوم ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، مجلد (3) ، العدد (20) ، ص 169-221 .

طارق عبد الرؤوف عامر (2017) ، مهارات التدريس، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

محمد محمود عبدالله (2017) ، إعداد وتأهيل المعلم "مهارات التدريس" ، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
ثانياً : المراجع الأجنبية:

Caruso, J. J.& Fadhli, M. T. (2011). Islamic Sciences Teachers: A Developmental Perspective (2nd Ed.). New York: Teachers College Press.

Arsyad, A.(2015). "The Development Of Shariah Sciences Teachers InIndonesia: Teachers Perspectives Toward Modern Methods Of Development". Presented At The University Degu Studi Di Napoli“L’orientale” In Naples, Italy, May 12th

Kemmis, S. (2016): Pedagogy, Education and Praxis: understanding new forms of inter subjectivity through action research and practice theory , Educational Action Research, 24(1) , pp. 77-96.

Hine, G.(2013): The importance of action research in teacher education Programs, Issues in Educational Research, 23(2), pp. 151 – 163.

Han ,l.(2017).Analysis of the Problems in Language Teachers, Action Research, International Education Studies , vol,10,pp123-128.

Alberta teachers' Assiciation;(2000)Actioon Research Guide,
Retrieved from [http://www. google.dz](http://www.google.dz).

Ary,D; Jacobs,L.C;Sorenson,C;Razavieh,A.(2010).Introduction to

Research in education.Eighth Edition,USA,

Belmont:Wadsworth.

Casbon,C &Walters,L.(2004).Using an action research model to bring about school improvement.

Creswell, J.W.(2012).Educational Research:Planning,Conducting,and Evaluating Quantitative and Qualitative Research.Fourth Edition, Boston: Person Education.

Fraenkel,J.R & Wallen,N.E.(2009).How to Design and Evaluate Research

in Education, Seventh Edition, New York: Mc Graw-Hill.

Hine, G.S.C.(2013).The importance of Action Research in teacher Education Programs,Issues in Educational Research,23(2),151-163.

Jirraro,S;Sujiva,S;& Wongwanich,S.(2014).An Application of Action

Research For Teachers' Test Construction Competency Development Models. Procedia- Social And Behavioral Sciences, 116.